

لسان العرب

(جرح) الجَرْحُ الفعلُ جَرَحَهُ يَجْرَحُهُ جَرْحًا أَثَرَهُ فيه بالسلاح وجَرَّحَهُ أَكْثَرَ ذلك فيه قال الحطيئة مَلَّسُوا قِرَاهَ وَهَرَّسَتْهُ كلابُهُمْ وجَرَّحُوهُ بِأَنْيَابٍ وَأَضْرَاسٍ والاسم الجَرْحُ بالضم والجمع أَجْرَاحٌ وجُرُوحٌ وجَرَّاحٌ وقيل لم يقولوا أَجْرَاحٍ إِلَّا ما جاء في شعر ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها قال الشيخ ولم يسمَّ به عنى بذلك قوله .

(* قوله « عنى بذلك قوله » أي قول عبدة بن الطبيب كما في شرح القاموس) .
وَلَّسَى وَضُرَّ عَنَ من حيثُ التَّبَسُّنَ به مُضَرَّجَاتٍ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولٍ قال وهو ضرورة كما قال من جهة السماع والجراحة اسم الضربة أو الطعنة والجمع جراحاتُ وجَرَّاحٌ على حدِّ دِجاجةٍ ودِجاجٍ فإِما أَن يكون مكسَّراً على طرح الزائد وإِما أَن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده إِلا بالهاء الأزهري قال الليث الجراحة الواحدة من طعنة أو ضربة قال الأزهري قول الليث الجراحة الواحدة خطأً ولكن جُرْحٌ وجَرَّاحٌ وجراحة كما يقال حجارة وجِمالة وحِبالة لجمع الحَجَرِ والجَمَلِ والحبل ورجل جَرِيحٍ من قوم جَرَحَى وامرأة جَرِيحٍ ولا يجمع جمع السلامة لأن مؤنثة لا تدخله الهاء ونِسْوة جَرَحَى كرجال جَرَحَى وجَرَّحَهُ شُدُّدٌ للكثرة وجَرَّحَهُ بلسانه شتمه ومنه قوله لا تَمُضْ حَنَ عِرْضِي فَإِنِّي ماضٍ عِرْضَكَ إِن شِئْتَنِي وقادِحٌ في ساقٍ من شِئْتَمَنِي وجارِحٌ وقول النبي A العَجَماءُ جَرَّحُها جُبَّارٌ فهو بفتح الجيم لا غير على المصدر ويقال جَرَحَ الحاكمُ الشاهدَ إِذا عَثَرَ منه على ما تَسْقُطُ به عدالته مِن كَذِبٍ وغيره وقد قيل ذلك في غير الحاكم فقيل جَرَحَ الرجلَ غَضَّ شهادته وقد اسْتُجْرِحَ الشاهدُ والاستجراحُ النقصانُ والعيب والفساد وهو مِنه حكاه أَبو عبيد قال وفي خطبة عبد الملك وَعَظْتُكُمْ فلم تَزِدُوا على الموعظة إِلا استجراحاً أَي فساداً وقيل معناه إِلا ما يُكْسِبُكُمْ الجَرَحَ والطعن عليكم وقال ابن عَوْنٍ اسْتُجْرِحَتْ هذه الأحاديثُ قال الأزهري ويروى عن بعض التابعين أَنه قال كثرت هذه الأحاديثُ واسْتُجْرِحَتْ أَي فَسَدَتْ وقلَّ صِحاحُها وهو اسْتَفْعَلَ من جَرَحَ الشاهدَ إِذا طعن فيه وردَّ قوله أَراد أَن الأحاديث كثرت حتى أَحوجت أَهل العلم بها إِلى جَرَحِ بعض رواياتها وردَّ روايته وجَرَحَ الشيءَ واجْتَرَحَهُ كَسَبَهُ وفي التنزيل وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جَرَّحْتُمْ بالنهار الأزهري قال أَبو عمرو يقال لِإِناثِ الخيلِ جَوَارِحُ واحدها جارية لَأَنها تُكسبُ أَرْبابَها نِتاجَها ويقال ما له جارية أَي ما له أُنْثى ذاتُ رَحِمٍ تَحْمِلُ وما له

جَارِحَةُ أَيَّ مَا لَهُ كَاسِبٌ وَجَوَارِحُ الْمَالِ مَا وَلَدَ يَقَالُ هَذِهِ الْجَارِيَةُ وَهَذِهِ الْفَرَسُ وَالنَّاقَةُ
وَالْأَتَانِ مِنَ الْجَوَارِحِ الْمَالِ أَيَّ أَنَّهَا شَابِيَّةٌ مُقْبِلَةٌ الرَّحِمِ وَالشَّبَابُ يُرْجَى وَلَدُهَا
وَفُلَانٌ يَجْرَحُ لَعِيَالَهُ وَيَجْتَرَحُ وَيَقْرَشُ وَيَقْتَرَشُ بِمَعْنَى وَفِي التَّنْزِيلِ أَمَّ حَسِبَ
الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَيَّ اكْتَسَبُوهَا فَلَانُ جَارِحُ أَهْلِهِ وَجَارِحَتُهُمْ أَيَّ كَاسِبُهُمْ
وَالْجَوَارِحُ مِنَ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ وَالْكَلَابِ ذَوَاتُ الصَّيْدِ لِأَنَّهَا تَجْرَحُ لِأَهْلِهَا أَيَّ تَكْسِبُ لَهُمْ
الْوَحْدَةَ جَارِحَةُ فَالْبَازِي جَارِحَةُ وَالْكَلْبُ الضَّارِي جَارِحَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
كَوَاسِبٌ أَنْفُسَهَا مِنْ قَوْلِكَ جَرَحَ وَاجْتَرَحَ وَفِي التَّنْزِيلِ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحْلٍ لَهُمْ قُلْ
أُحْلٍ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمُ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّلِينَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِيهِ مَحْذُوفٌ
أَرَادَ وَأُحْلٍ لَكُمْ صَيْدُ مَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ فَحُذِفَ لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ دَلِيلًا عَلَيْهِ
وَجَوَارِحُ الْإِنْسَانِ أَعْضَاؤُهُ وَعَوَامِلُ جَسَدِهِ كَيْدِيهِ وَرَجْلِيهِ وَاحِدَتُهَا جَارِحَةٌ لِأَنَّهَا
يَجْرَحُنِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ أَيَّ يَكْسِبُهُ وَجَرَحَ لَهُ مِنْ مَالِهِ قَطْعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَرَدَّ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ جَرَحٌ بِالزَّيِّ وَكَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَدْ سَمَّيْتُ وَ
جَرَّاحًا وَكَذَلِكَ بِأَبِي الْجَرَّاحِ